

الخرائج والجرائح

- [670] 14 - ومنها: أن أبا جعفر عليه السلام قال لنا ذات يوم ونحن في ذلك الوجه:
- أما إنكم ستضلون الطريق بمكان كذا، وتجدونه في مكان كذا، بعد ما يذهب من الليل كذا.
- فقلنا: ما علم بهذا، ولا بصر له بطريق الشام ! فكان كما قال. (1) 15 - ومنها: ما روي عن عمران بن محمد قال: دفع إلي أخي درعا لاحتلها إلى أبي جعفر عليه السلام مع أشياء، فقدمت بها ونسيت الدرع. فلما أردت أن أودعه: قال لي: احمل الدرع. وسألني والدتي أن أسأله قميصا من ثيابه، فسألته، فقال: ليست تحتاج إليه. فجاءني الخبر أنه توفيت قبل عشرين يوما. (2) 16 - ومنها: أن رجلا سأله أن يدعو له، ويسأل له ولدا، فقال: رزقك الله ولدا زكيا. فخرج الرجل، ولم يعرف معنى الزكي، فسأل ابن أبي عمير، وابن فضال وغيرهما، فلم يعرفاه إلا ابن سنان، فانه ما لبث أن جاءه البشير يهنئه، ثم جاءه نعيه. (3) 17 - ومنها: أنهم قالوا: كتبنا إليه عليه السلام رقاعا في حوائج لنا، وكتب رجل من الواقفة رقعة جعلها بين الرقاع. فوقع الجواب بخطه في الرقاع إلا في رقعة الواقفي لم يجب فيها بشئ.
- (4) 18 - ومنها: ما روي عن ابن أرومة (5) أنه قال: إن المعتصم دعا بجماعة من _____ (1) عنه البحار: 50 / 45 ح 16. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 202 ح 17، عنه اثبات الهداة: 6 / 204 ح 78. (2) عنه البحار: 50 / 45 ح 17. (3) رواه في رجال الكشي: 581 ح 1090 باسناده عن شاذويه بن الحسن بن داود القمي مفصلا، عنه البحار: 50 / 65 ح 42. (4) عنه البحار: 50 / 46 ح 19. (5) " أروبة البحار. والصحيح ما في المتن. وهو محمد بن أرومة (أرومة) أبو جعفر القمي راجع معجم رجال السيد الخوئي: 15 / 128 وج 22 / 158. [*] _____